

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



فرقة بحث PRFU: قضايا الإصلاح السياسي والتنمية في إفريقيا

تنظم ملتقى وطني حضوري - افتراضي بعنوان:

مسارات الإصلاح السياسي في
الدول الإفريقية: نماذج وحالات
مقارنة

يوم: 2023/05/03

الرئيس الشرفي للملتقى: البروفيسور أحمد بودة-رئيس جامعة

مولود معمري تيزي وزو

المشرف العام على الملتقى: البروفيسور إقلولي محمد-عميد كلية

الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الملتقى: أد حمدي ناجية

ديباجة الملتقى:

خضعت غالبية الدول الإفريقية في ثمانينات القرن الماضي للحكم العسكري أو لنظام الحزب الواحد الذين قادا عملية بناء الدولة ما بعد الاستعمار، ولاشك من أن هذه الدول قد عانت في هذه الفترة من مشكلات وأزمات شتى كان القاسم المشترك فيها جميعا تلك المتعلقة بقضايا الحكم، والمتمثلة أساسا في أزمة الشرعية، عدم الفعالية المؤسساتية، تعاظم الحكم الفردي وشخصنة السلطة التي يقودها شخص الرئيس أو القائد العسكري، عدم الاستقرار السياسي بسبب الصراع الدائم بين سلطة المدنيين والعسكريين حيث تعتبر إفريقيا ساحة الانقلابات العسكرية المتتالية، أضف إلى ذلك ديمومة الحروب والنزاعات الإثنية المرتبط بطبيعة التركيبة الاجتماعية التعددية التي تميز المجتمعات الإفريقية، وقد كانت لهذه الظروف تداعياتها السلبية على التنمية بكل أبعادها .

ظهر مفهوم الإصلاح السياسي كآلية حتمية لإصلاح الوضع الراهن المتأزم في بلدان إفريقيا، في ظل المناشدات بمطلب التغيير من جانب القوى المجتمعية ، وكذا الضغوط التي مارسها الدول المانحة في هذا الشأن، مما أسفر عن تسابق الدول الإفريقية في إجراء الإصلاحات السياسية وبرزت المقاربة الديمقراطية بوصفها محور حل أزمة التنمية السياسية، حيث شرعت دول القارة في استنزاع بعض مبادئ وسلوكياتها في إطار ما سمي بالموجة الثالثة للديمقراطية مطلع تسعينات القرن الماضي.

إن توجهات الدول الإفريقية نحو الديمقراطية ، لم تكن خطية كما يقول " لينر Liner"، ويرجع ذلك إل غلبة الطابع الشكلي والمتسرع لعملية الإصلاح السياسي، ففي غضون أربع سنوات من انطلاق عملية الانتقال الديمقراطي أعلنت أكثر من 35 دولة جنوب الصحراء عن إتمامها لإجراءات التغيير السياسية حيث افتتحت العديد من النظم العسكرية المجال أمام الحكومات المدنية، وتحول الكثير من النظم غير الحزبية إلى نظم تعددية وانتخابات تنافسية، المؤسسات ولكن بعد عقدين من تبني نهج الإصلاحات والتي من المفروض أن تغير فيه الأنظمة السياسية

وظائفها وأساليب عملها وأهدافها لتحسين عملها بشكل جوهري وتدرجي لتغيير الوضع الراهن لحال أفضل، إلا أن الواقع الإفريقي اليوم يظهر تراجع وتدني كبير لمؤشرات الديمقراطية في أغلبية بلدان القارة فهشاشة المؤسسات، الانتخابات الشكلية، الاحتجاجات الشعبية والصراع بين السلطة المدنية والعسكرية هو أهم ماطع مسارات الإصلاحات السياسية في هذه البلدان، ولكن في نفس الوقت شكلت بعض الدول نموذجا للإصلاح السياسي الناجح مع مؤشرات إيجابية في الممارسة الديمقراطية والاستقرار السياسي منها السنغال ، جنوب إفريقيا والبنين .

الإشكالية

مما سبق، يطرح الملتقى الإشكالية التالية:

ماهي مميزات وخصوصيات مسار الإصلاحات السياسية في الدول الإفريقية ؟ ولماذا نجحت دولاً في تحقيق الإصلاح والاستقرار السياسي المنشود في حين تراجعت وأخفقت دولاً أخرى؟.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإصلاح السياسي: جدل المقاربات النظرية
المحور الثاني: دور العوامل الداخلية والخارجية في دفع مسارات الإصلاح السياسي في إفريقيا
المحور الثالث: نطاق ومجالات الإصلاح السياسي (نماذج)
المحور الرابع: عقبات وتحديات الإصلاح السياسي (نماذج)
المحور الخامس: رؤية في مستقبل الإصلاح السياسي في الدول الإفريقية.

أهداف الملتقى :

يهدف الملتقى إلى تحقيق الأهداف النظرية والعملية التالية:

-فتح نقاش موسع حول ظاهرة الإصلاحات السياسية ، كآلية وأداة لتحقيق التنمية والتطور السياسي في بلدان القارة الإفريقية الذي سيسمح بتحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية تحت شعار الإصلاح السياسي أولا.

-من خلال مراجعة أدبيات الدراسة حول ظاهرة الإصلاحات السياسية وبالاعتماد على المنهج المقارن يسعى الملتقى إلى الإجابة عن الإشكالات الأساسية المتعلقة بمبادرات الإصلاح السياسي وآلياته في الدول الإفريقية.

-الوصول إلى تحديد التحديات والعقبات التي تقف حجرة عثرة أمام مسار الإصلاحات في دول القارة

-من خلال نجارب مقارنة، يهدف الملتقى إلى تحديد المحفزات البيئية الحاضنة لعملية الإصلاح السياسي الناجح

-إثراء حقل الدراسات الإفريقية في تخصص العلوم السياسية.

-الخروج بتوصيات نظرية، منهجية وعملية في ما يخص ظاهرة الإصلاحات السياسية في البلدان الإفريقية

اللجنة العلمية

د. بلهوارى كريمة: رئيسا

أ.د. بغزوز عمر	جامعة تيزي وزو
أ.د سمارة نصير	جامعة الجزائر 3
أ.د بن يوسف نبيلة	جامعة تيزي وزو
أ.د عكاش فضيلة	جامعة تيزي وزو
أ.د خلفوني فازية	جامعة تيزي وزو
د. عزوق نعيمة	جامعة تيزي وزو
د. مصطفى ونوغي	جامعة تيزي وزو
د. شيخ فتيحة	جامعة تيزي وزو
د. لعراي كريمة	جامعة تيزي وزو
د. سايل مليكة	جامعة تيزي وزو
د. طبوش سفيان	جامعة تيزي وزو
د. عشور قشي	جامعة تيزي وزو
د- حدرياش لوهاب	جامعة تيزي وزو
د- أبركان فؤاد	جامعة تيزي وزو
د. فارس لونيس	جامعة الجزائر 3
د. أسية لعمراني	جامعة الجزائر 3
د. لطفي مزياني	جامعة تيزي وزو

اللجنة التنظيمية

بن مشيرح أسماء: رئيسا

د. زاوي رابح	أ.كجلي فلة	أ- هبة نامر
د. زاوش حسين	أ. فلوس فازية	أ. نوري ياسمين
أ. حاكم فضيلة	ط.د: ملاح محمد	
أ. عطيش يمينة	ط د . بن شعبان سليمة	

شروط المشاركة:

- 1- يُقدّم نص المداخلة في إحدى المحاور المقترحة
- 2- تستقبل البحوث، وتقوم بتحكيمها اللجنة العلمية ، ويجري إخطار الباحث بقرار اللجنة سلبيا أو إيجابيا بشكل مبرر، كما تجرى إفادته بمقترحات تعديل البحث الايجابي، إن وجدت
- 3- يتراوح حجم الورقة البحثية بين 4000 و5000 كلمة (بما في ذلك الهوامش والمراجع
- 4- أن لا يكون البحث قد قدم أو نشر بأي شكل من الأشكال
- 5- يكون البحث بالعربية مكتوبا بخط SimplifiedArabic حجم 14 بتباعد بين الاسطر Simple وبالفرنسية أو الإنجليزية مكتوبا بخط Times New Romain حجم 12 بتباعد بين الأسطر Simple ، وتكتب الهوامش أسفل كل صفحة.
- تقبل المداخلات الثنائية.

تواريخ هامة:

- آخر أجل لاستلام الملخصات: يوم 2023/02/15
- الرد على الملخصات المقبولة: يوم 2023/02/25
- آخر أجل لاستقبال المداخلات المقبولة كاملة : 2023/03/30
- ترسل الملخصات والمداخلات المقبولة إلى البريد الإلكتروني:

nadjia. Hamdi @ ummto.dz